

المجهولون في سنن الامام الدارقطني (دراسة نقدية)

م. محمد عبد المنعم جهاد بهجت

معهد الفنون الجميلة للبنين / نينوى

الملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فإنه لا يخفى علينا أن الإمام الدارقطني هو علمٌ من أعلام الحديث والجرح والتعديل وإمام العُلل الحديثية ومعرفة الرجال لا يشق له غبار في ذلك، وله كتبٌ قيّمة في هذا المجال، وقد قرأت في كتابه السنن ومن خلال قراءتي وجدت أنه أطلق على بعض الرواة بعد تخريجه للحديث لفظ (مجهول) مريداً بذلك اعلال الحديث وتضعيفه، فأثارني ذلك مما دفعني لعمل دراسة نقدية لهؤلاء التراجم من خلال إحصاء أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ومدى مطابقة قول الإمام الدارقطني مع أقوالهم والخروج بنتيجة نهائية عن الراوي بالمطابقة أو العكس، ومن الله التوفيق. وعمل في هذه الدراسة هو جمع الرواة الذين قال عنهم الإمام الدارقطني: (مجهول)، من كتاب السنن، وقد بلغ عددهم اثنتان وثلاثون ترجمة في ثمانية وعشرين حديثاً، فتناولتها جميعها بالدراسة، وقد خرجت بنتائج طيبة، من أبرزها: 1- هذا البحث المتواضع يبين مكانة ورفعة الإمام الدارقطني وعلو كعبه في العُلل وتراجم الرجال، فقد أصاب الإمام الدارقطني في إطلاق لفظ (مجهول)، لسبع وعشرين ترجمة مع أقوال علماء الجرح والتعديل من مجموع اثنتين وثلاثين ترجمة. اعتمد علماء الجرح والتعديل على قول الإمام الدارقطني في الراوي في اثنتي عشرة ترجمة، مما يدل على علو مكانته في هذا المجال، فهو يُعد مرجعاً أساسياً في العُلل ومعرفة الرجال. 2- ومن خلال الدراسة والرجوع إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح لنا أن الإمام الدارقطني أطلق لفظ (مجهول) على خمسة من الرواة، وتبين أنهم معروفين وغير مجهولين عند أهل العلم بالتراجم، وأن علماء التراجم قد بينوا حالهم وبينوا شيوخهم وتلاميذهم، وهم بذلك لا يُعدون من المجهولين، لأن المجهول يروي عن راوٍ واحد، ويروي عنه راوٍ واحد ولم يعرف حاله، أو يُحدث بحديث واحد أو حديثان، والله أعلم. هذا وما كان صواباً فمن الله وتوفيقه، وما كان غير ذلك فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

الكلمات الافتتاحية: الإمام الدارقطني، مجهول، رواة، علماء، الجرح والتعديل، الإمام الذهبي

Unknown Narrators in the Sunan of Imam al-Daraqutni (A Critical Study)

Muhammad Abd al-Mun'im Jihad Bahjat

Institute of Fine Arts for Boys / Nineveh

Abstract

Praise be to God, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, and upon his family and companions. It is well-known that Imam al-Daraqutni is a leading figure in the field of Hadith, the science of biographical evaluation (al-jarh wa al-ta'dil), and the study of Hadith defects and the knowledge of narrators, a field in which he is unparalleled. He has authored valuable books in this area. In my reading of his book, Sunan al-Daraqutni, I found that he used the term "unknown" to refer to some narrators after citing a Hadith, intending to indicate the Hadith's weakness or unreliability. This prompted me to conduct a critical study of these narrators by examining the statements of the leading scholars of biographical evaluation regarding them, assessing the extent to which Imam al-Daraqutni's statements align with theirs, and arriving at a final conclusion about the narrator's reliability. Success comes only from God. My work in this study involved compiling the narrators whom Imam al-Daraqutni described as "unknown" from his Sunan. This numbered thirty-two biographies across twenty-eight hadiths, all of which I examined. The results were positive, most notably: 1- This modest research demonstrated the stature and eminence of Imam al-Daraqutni and his profound expertise in hadith defects and biographical evaluation. Imam al-Daraqutni was correct in using the term "unknown" for

twenty-seven of the thirty-two biographies, based on the opinions of scholars of hadith criticism. Scholars of hadith criticism relied on Imam al-Daraqutni's assessment of the narrators in twelve of these biographies, indicating his high standing in this field. He is considered a fundamental reference in hadith defects and biographical evaluation. 2- Through study and reference to the statements of the imams of biographical evaluation (al-jarh wa al-ta'dil), it became clear to us that Imam al-Daraqutni used the term "unknown" (majhul) for five narrators. However, it became evident that they were known and not unknown to scholars of biographical evaluation, and that these scholars had clarified their status, their teachers, and their students. Therefore, they are not considered among the unknown, because an unknown narrator is one who narrates from only one narrator, and only one narrator narrates from him, and his status is unknown, or he narrates only one or two hadiths. And Allah knows best. Whatever is correct is from Allah and His guidance, and whatever is otherwise is from me and from Satan, and Allah and His Messenger are free from it.

Keywords: Imam al-Daraqutni, unknown, narrators, scholars, biographical evaluation, Imam al-Dhahabi

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فإنه لا يخفى علينا أن الإمام الدارقطني هو علّم من أعلام الحديث والجرح والتعديل وإمام العلل ومعرفة الرجال لا يشق له غبار في ذلك وعليه الاعتماد في كثير من الأحكام الحديثية وفي تراجم الرجال وفي العلل الحديثية، وله كتبٌ قيّمة في هذا المجال، ذكره الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال: «الإمام، الحافظ، المجود، شيخ الإسلام، علّم الجهادية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدث»⁽¹⁾، وذكره الزركلي في الأعلام وقال: «إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراءات وعقد لها أبواباً، ... من تصانيفه: كتاب السنن، والعلل الواردة في الأحاديث النبوية ثلاثة مجلدات منه، والمجتبى من السنن المأثورة، والمؤتلف والمختلف الجزء الثاني منه، وهو الأخير، في دار الكتب، حديث، والضعفاء، وأخبار عمرو بن عبيد جزء منه في وريقات»⁽²⁾، وقد قرأت في كتابه السنن ومن خلال قراءتي وجدت أنه أطلق على بعض الرواة بعد تخريجه للحديث لفظ (مجهول) مريداً بذلك اعلال الحديث وتضعيفه، فأثارني ذلك مما دفعني لعمل دراسة نقدية لهؤلاء التراجم من خلال إحصاء أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ومدى مطابقة قول الإمام الدارقطني مع أقوالهم والخروج بنتيجة نهائية عن الراوي بالمطابقة أو العكس.

وعلمي في هذه الدراسة هو جمع الرواة الذين قال عنهم الإمام الدارقطني: (مجهول) من كتاب السنن، وقد بلغ عددهم اثنتان وثلاثون ترجمة في ثمانية وعشرين حديثاً، فتناولتها جميعها بالدراسة، فابتدئ أولاً بذكر قول الإمام الدارقطني في الراوي الذي أطلق عليه لفظ (مجهول)، ثم أبين اسم الراوي كاملاً إن وجد، بعدها أحكم على الراوي حكماً نهائياً سواء كان موافقاً لقول الإمام الدارقطني أم لا، مستفيداً من خلاصة أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي، ومن أخرج له من الأئمة المعبرين، ثم أسوق كلام أئمة الجرح والتعديل في الراوي، وإحالة هذه الأقوال إلى مصادرهما، والله الموفق.

(1) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985م، عدد الأجزاء: 25 (23 ومجلدان فهرس)، الترجمة: 332 (449/16).

(2) ينظر الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م (314/4).

١. قال الإمام الدارقطني: «عبد الله بن عبد الرحمن مجهول»⁽³⁾.

قلت: عبد الله بن عبد الرحمن هو أبو طوالة ليس مجهولاً كما قال الإمام الدارقطني، فإن علماء الجرح والتعديل وتقوّه، منهم الإمام ابن سعد في الطبقات والإمام أحمد والإمام الترمذي والإمام ابن حبان، وغيرهم⁽⁴⁾، بل أن الإمام الدارقطني نفسه وثقه عندما سئل عنه⁽⁵⁾، ترجم له الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء وقال: «الإمام، قاضي المدينة ... حدث عن: أنس، وعامر بن سعد، وأبي يونس مولى عائشة، وأبي الحباب سعيد بن يسار، وعدة، وعنه: مالك، وفليح، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وجماعة، وكان فقيهاً، ثقة، صواماً، قواماً، خيراً»⁽⁶⁾، ومن كان هذا حاله كيف يكون مجهولاً؟! وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة جميعاً، وربما والله أعلم أراد الإمام الدارقطني من المجهول تلميذه موسى بن أبي إسحاق الأنصاري فوهم به فجعله عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، والدليل على ذلك توثيقه له كما مرّ، فموسى بن أبي إسحاق الأنصاري هو كما قال يحيى القطان: «مجهول الحال»⁽⁷⁾، فكل من ذكره لم يبين حاله وإنما يكتفي بقوله: «يروى عن أبي طوالة روى عنه عمرو بن الحارث»⁽⁸⁾، فالحديث علته وضعفه جاء من موسى بن أبي إسحاق وليس من أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، والله أعلم.

٢. قال الإمام الدارقطني: «الرجل الثقفي الذي رواه عن ابن مسعود مجهول، قيل: اسمه عمرو وقيل: عبد الله بن عمرو بن غيلان»⁽⁹⁾.

قلت: عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي أو يقال عبد الله بن عمرو بن غيلان ليس مجهولاً عند علماء الجرح والتعديل، بدليل قول الحافظ ابن حجر: «يأتي نسبه في ولده ... إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابي كما تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها، وقد ذكره علي بن المديني

(3) سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد يروم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 5، ح 151 (1/88).

(4) ينظر الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م، عدد الأجزاء: 8، الترجمة: 1167 (5/400)، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 1395 (2/264)، وينظر سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر/ الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5 أجزاء، ح 3887 (5/706)، وصحيح ابن حبان، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغيرة، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354 هـ)، المتوفى: 354 هـ، المحقق: محمد علي سونمز، خالص أي دمير، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى 1433 هـ - 2013 م، ح 5385 (6/355).

(5) ينظر سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425 هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404 هـ، عدد الأجزاء: 1، الترجمة: 259 (ص: 40).

(6) ينظر سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، الترجمة: 114 (5/251).

(7) ينظر الإمام في معرفة أحاديث الأحكام المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702 هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: 4، باب الاستئجار والاستئجار ذكر الأمر بالاستئجار، فصل فيما نهى عن الاستئجار به، (2/562)، ولسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس، الترجمة: 7981 (8/190).

(8) ينظر الثقات لابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغيرة، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354 هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9، من أتباع التابعين الذين رواوا عن التابعين، باب الميم، الترجمة: 10876 (7/450)، ولسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس، من اسمه موسى الترجمة: 7981 (8/190).

(9) سنن الدارقطني، ح 252 (1/132).

فيمر روى عن النبي ﷺ»⁽¹⁰⁾، بل كل من ترجم له قال: «مختلف في صحبته»⁽¹¹⁾، وقال الإمام الذهبي: «حدث عن ابن مسعود، وكعب الأحبار، وغيرهما، روى عنه يزيد بن زبيان الجني، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وقتادة بن دعامة»⁽¹²⁾، وقال الدكتور بشار عواد معروف: «لا تصح صحبته، كما قال المزي، وهو مقبول في المتابعات والشواهد، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في اتباع التابعين من "الثقات"، وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي»⁽¹³⁾، فقول الإمام الدارقطني فيه مجهول ربما أخذه من أبي حاتم وأبي زرعة، لأنهما عندما سئلا عن رواية معاوية بن سلام هذه فقالا: «ابن غيلان مجهول، ولا يصح في الباب شيء»⁽¹⁴⁾، ولربما يريد منها جهالة حاله في الحديث، لأنه قليل الحديث ولم يُخَرَّج له من أصحاب الكتب الستة سوى ابن ماجه⁽¹⁵⁾، ولم يُخَرَّج حديث الباب قيد الدراسة مما يدل على ضعف الحديث والله أعلم.

٣. قال الإمام الدارقطني: «البخري بن عبيد ضعيف، وأبوه مجهول»⁽¹⁶⁾.

قلت: والد البخري هو عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي، وأصاب الإمام الدارقطني في قوله، فكل من ترجم للراوي حكم بجهالته، وربما أخذ الإمام الدارقطني قوله من أبي حاتم الرازي⁽¹⁷⁾، ووافقهما الإمامين الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر⁽¹⁸⁾، وقال الحافظ ابن عدي: «وروى عن أبيه، عن أبي هريرة ؓ عن

(10) ينظر الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8، الترجمة: 5942 (4/ 554).

(11) ينظر أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994م، عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس)، الترجمة: 4004 (4/ 249)، وينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 - 1980، عدد الأجزاء: 35، الترجمة: 4428 (22/ 186)، وينظر الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992م، الترجمة: 4211 (2/ 85)، وينظر الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر، الترجمة: 5942 (4/ 554)، وتقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة، الترجمة: 5093 (ص: 743).

(12) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15، الترجمة: 79 (2/ 959).

(13) ينظر تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 5093 (3/ 104).

(14) ينظر لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: 4348 (4/ 536).

(15) ينظر سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: 2، كتاب الزهد، باب في المكثرين، ح: 4133 (2/ 1385).

(16) سنن الدارقطني، ح 354 (1/ 180).

(17) ينظر تهذيب الكمال للحافظ المزي، الترجمة: 3719 (19/ 211)، وينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 5423 (3/ 19)، وينظر تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12، الترجمة: 137 (7/ 66).

(18) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 5451 (3/ 24)، وتقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986، الترجمة: 4375 (ص: 377).

النبي ﷺ قدر عشرين حديثاً عامتها مناكير، فيها أشربوا أعينكم الماء وفيها الأذنان من الرأس»⁽¹⁹⁾، لذلك قال أبو نعيم الأصبهاني: «روى عن أبيه موضوعات»⁽²⁰⁾.

٤. قال الإمام الدارقطني: «وروي عن عثمان بن عفان، من قوله وفي إسناده رجل مجهول رواه عن أبيه عن عثمان»⁽²¹⁾.

قلت: عروة بن قبيصة الذي روى عن رجل من الأنصار هو نفسه مجهول الحال⁽²²⁾، فقد ترجم البخاري وأبو حاتم له ولم يُبين حاله فقالوا: «عن عدي بن أرطاة روى عنه الجريري وإياس بن دغفل»⁽²³⁾، وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يروى عن إياس بن دغفل روى عنه سعيد بن إياس الجريري»⁽²⁴⁾، وكل من ذكره اعتمد قولهم، فضلاً عن روايته لرجل مبهم من الأنصار لم يُسمَّ ولم يُسمَّ أباه، فرواية عروة بن قبيصة ضعيفة ساقطة لا يعتبر بها لما تقدم، والله أعلم.

٥. قال الإمام الدارقطني: «سمعان مجهول»⁽²⁵⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في سميان بن مالك، ويؤيد ذلك أن أبا حاتم الرازي ترجم له ولم يبين حاله بجرح ولا تعديل، فقال: «روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة روى عنه أبو بكر بن عياش»⁽²⁶⁾، واعتمد قوله الإمام الدارقطني في موضع آخر⁽²⁷⁾، وضعفه أبو زرعة بقوله: «ليس بالقوي»⁽²⁸⁾، قال الحافظ ابن حجر: «والحديث المشار إليه أخرجه الطحاوي من رواية أبي بكر بن عياش عنه، وله شاهد مرسل عند الدارقطني وفيه الأمر بالحفر أيضاً»⁽²⁹⁾.

٦. قال الإمام الدارقطني: «المعلّى مجهول»⁽³⁰⁾.

قلت: المعلّى المالكي هو نفسه سميان بن مالك الذي تقدم ذكره في الترجمة السابقة من بحثنا هذا وهو مجهول⁽³¹⁾، ولأنه يروي عن أبي وائل شقيق بن سلمة وروى عنه أبو بكر بن عياش كما تقدم.

٧. قال الإمام الدارقطني: «زينب هذه مجهولة ولا تقوم بها حجة»⁽³²⁾.

(19) الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1997م، الترجمة: 291 (2/238). وميزان الاعتدال للإمام الذهبي (1/299).

(20) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي، الترجمة: 24 (4/585).

(21) سنن الدارقطني، ح 367 (1/185).

(22) ينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م (ج 4: 2009 م)، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 17642 (2/339).

(23) التاريخ الكبير للبخاري، الترجمة: 148 (33/7)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 2218 (6/397).

(24) الثقات لابن حبان، الترجمة: 10101 (7/287).

(25) سنن الدارقطني، ح 477 (1/239).

(26) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الترجمة: 1373 (4/316).

(27) المؤلف والمختلف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء: 5 (4 ومجلد فهارس)، (3/1324).

(28) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الترجمة: 1373 (4/316).

(29) لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 3676 (4/190).

(30) سنن الدارقطني، ح: 478 (1/240).

(31) ينظر ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكر في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ، 181، (ص: 171).

(32) سنن الدارقطني، ح 505 (1/257).

قلت: زينب هذه هي زينب بنت نصر وهي مجهولة كما قال الإمام الدارقطني، ولا يُعرف حالها⁽³³⁾، وقد رَوَتْ حديثاً مقرونةً بجميلة بنت عباد عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، غير هذا الحديث أخرجه الإمام النسائي في سننه⁽³⁴⁾.

٨. قال الإمام الدارقطني: «أيوب مجهول»⁽³⁵⁾.

قلت: أيوب هذا هو أيوب بن محمد أبو سهل العجلي اليمامي، ولقبه أبو الجمل⁽³⁶⁾، وهو ليس مجهولاً، بل معروف عند أهل الحديث والجرح والتعديل، قال عنه يحيى بن معين: «شيخ يمامي ضعيف»⁽³⁷⁾، وقال الحافظ ابن حجر: «ضعفه ابن معين، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال العقيلي: يهم في بعض حديثه»⁽³⁸⁾، علماً أن الإمام الدارقطني نفسه قد ضعفه في موضع آخر فقال: «كان ضعيفاً»⁽³⁹⁾، فربما قول الإمام الدارقطني عنه (مجهول) أخذه من الإمام أحمد عندما سئل عنه فقال: «لا أعرفه»⁽⁴⁰⁾، والله أعلم.

٩. قال الإمام الدارقطني: «يزيد بن خالد، ويزيد بن محمد مجهولان»⁽⁴¹⁾.

قلت: هذا الحديث ضعيف جداً بهذا الاسناد فلم يخرج به سوى الإمام الدارقطني وأعلّاه كما تقدم، ففي الاسناد انقطاع ومجهولان، وقد بحثت عن ترجمة ليزيد بن خالد، ويزيد بن محمد فلم أجد، وكل من ذكر الحديث وتكلم في اسناده اعتمد قول الإمام الدارقطني، فلا حاجة لذكرها خشية الإطالة.

١٠. قال الإمام الدارقطني: «عبد الملك هذا رجل مجهول»⁽⁴²⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله فإني بحثت عنه فلم أجد من ترجم له سوى مغلطاي ولم يُبين حاله فقال: «عبد الملك بن أبي سليمان أبو عبد الرحمن الأنطاكي المعروف بالكندري، حَدَّثَ عن حسان بن إبراهيم الكرمانى»⁽⁴³⁾.

١١. قال الإمام الدارقطني: «ابن منهال مجهول»⁽⁴⁴⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله في الراوي، فكل من ترجم له ذكر قول الإمام الدارقطني فيه ولم يزد عليه⁽⁴⁵⁾.

(33) ينظر لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: 5908 (7/ 526)، وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر أيضاً، الترجمة: 8600 (ص: 748).

(34) السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، 1406 - 1986، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس)، ح: 5636 (8/ 306).

(35) سنن الدارقطني، ح: 544 (1/ 273).

(36) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 1097 (1/ 292).

(37) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، الترجمة: 2249 (2/ 213).

(38) لسان الميزان للحافظ ابن حجر، الترجمة: 1379 (2/ 252).

(39) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، 2001 م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الترجمة: 616 (1/ 141).

(40) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 243 (1/ 141).

(41) سنن الدارقطني، ح: 581 (1/ 287).

(42) سنن الدارقطني، ح: 846 (1/ 405).

(43) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، الترجمة: 3345 (8/ 316).

(44) سنن الدارقطني، ح: 847 (1/ 406).



١٢. قال الإمام الدارقطني: «زيد بن عبد الله النخعي مجهول لم يرو عنه غير العباس بن ذريح»⁽⁴⁶⁾.
- قلت: زيد بن عبد الله النخعي كل من ذكره أورد قول الإمام الدارقطني فيه⁽⁴⁷⁾، فزيد هذا مجهول الحال، وليس مجهول العين، لأن الإمام الدارقطني نفسه قال عنه في موضع آخر: «يعتبر به»⁽⁴⁸⁾، وقال الإمام البخاري: «سمع علياً، روى الشيباني، عن عيَّاش، أو عباس»⁽⁴⁹⁾.
١٣. قال الإمام الدارقطني: «أبو الوليد هذا مجهول»⁽⁵⁰⁾.
- قلت: أصاب الإمام الدارقطني في أبي الوليد فهو مجهول، ولم أجد له ذكر في كتب التراجم التي بين يدي، والله أعلم.
١٤. قال الإمام الدارقطني: «فيه رجل مجهول»⁽⁵¹⁾.
- قلت: أصاب الإمام الدارقطني في الراوي، فإني بحثت في جميع كتب تراجم الرجال والعلل والشروح والتخريج، فلم أجد ترجمة لابن داود ولا عرفت من هو الرجل المبهمة من أهل الكوفة الذي روى عنه، فالناظر إلى سند الحديث لوجد أن فيه مجهول روى عن مبهم، فكيف يكون هذا الحديث ثابت عن النبي ﷺ؟!؟
١٥. قال الإمام الدارقطني: «وقراد شيخ من البصريين مجهول»⁽⁵²⁾.
- قلت: قراد ليس مجهولاً عند أهل المعرفة بالرجال والتراجم بل هو معروف جداً عندهم، واسمه عبد الرحمن بن غزوان، وكنيته أبو نوح، وقراد لقبه، وقد وثقه خلق كثير من الأئمة الأعلام، وأخرج له الكبار كالإمام أحمد ويحيى بن معين والبخاري وأبو داود والسنائي والترمذي، وأنا مستغرب من قول الإمام الدارقطني في قراد بقوله «مجهول»، فقد وثقه هو نفسه في موضع آخر⁽⁵³⁾، وذكره الإمام الذهبي في السير وقال: «الحافظ، الإمام، الصدوق، أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ويقال: الضبي مولا هم، الملقب: بقراد، نزيل بغداد، كان من علماء الحديث، وله ما ينكر»⁽⁵⁴⁾، فمن المؤخذات على الراوي أن له مناكير حدث بها⁽⁵⁵⁾، قال مجاهد بن موسى: «ما كتبت عن شيخ كان أحر رأساً منه، إنما كان يهدر، حدثنا شعبة، حدثنا
-
- (45) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 2272 (1/ 600)، ولسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 2749 (3/ 279)، و الجامع في الجرح والتعديل، 1013 (1/ 196).
- (46) سنن الدارقطني، ح 988 (1/ 471).
- (47) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 2946 (2/ 91)، وينظر ولسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 3259 (3/ 534). وينظر ومن تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن النقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803 هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م، الترجمة: 133 (2/ 57).
- (48) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1342 (1/ 270)، سؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة: 161 (ص: 31).
- (49) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، الترجمة: 1219 (3/ 360).
- (50) سنن الدارقطني، ح 1236 (2/ 111).
- (51) سنن الدارقطني، ح 1472 (2/ 246).
- (52) سنن الدارقطني، ح 1555 - 1556 (2/ 293).
- (53) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، 2001 م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الترجمة: 2116 (2/ 402).
- (54) سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، الترجمة: 201 (9/ 518).
- (55) ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748 هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 4934 (2/ 581).

شُعْبَة»⁽⁵⁶⁾، وذكره ابن حبان وقال: «كان يخطيء يتخالف في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك»⁽⁵⁷⁾، والكلام على الراوي يطول نكتفي بما ذكرنا منها ففيه الكفاية، ومن أراد الاستزادة رجع إلى كتب تراجم الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن غزوان.

١٦. قال الإمام الدارقطني: «حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، نا بقية، حدثني عمر بن أبي عمر، عن مكحول، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نسي أحدكم الصلاة فذكرها وهو في صلاة مكتوبة فليبدأ بالتبتي هو فيها، فإذا فرغ منها صلى التي نسي».

عمر بن أبي عمر مجهول»⁽⁵⁸⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في عمر بن أبي عمر الكلاعي الحميري الدمشقي، فهو ليس بالمعروف عند علماء الحديث وأحاديثه منكورة عن الثقات، هذا ما ذكره الإمام ابن عدي في الكامل⁽⁵⁹⁾، وقال في موضع آخر: «مجهول»⁽⁶⁰⁾، وقال أبو بكر البيهقي: «وهو من مشايخ بقية المجهولين، وروايته منكورة، والله أعلم»⁽⁶¹⁾، وقال الإمام الذهبي: «بكل حال هو ضعيف»⁽⁶²⁾.

١٧. قال الإمام الدارقطني: «أبو سعيد مجهول»⁽⁶³⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في أبي سعيد، وكل من ذكره قال: «عن مكحول، وعنه عتبة بن يقظان»⁽⁶⁴⁾، ومن العلماء من ذكر قول الإمام الدارقطني فيه⁽⁶⁵⁾.

١٨. قال الإمام الدارقطني: «أبو غطفان هذا رجل مجهول»⁽⁶⁶⁾.

قلت: أبو غطفان هو أبو غطفان بن طريف المري ليس بمجهول بل معروف وقد وثقه الكثير من علماء الجرح والتعديل، منهم يحيى بن معين⁽⁶⁷⁾، والإمام النسائي⁽⁶⁸⁾ والإمام الذهبي⁽⁶⁹⁾ والحافظ ابن حجر⁽⁷⁰⁾، وقد

(56) ينظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15، 232 (107/5).

(57) الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9، الترجمة: 13956 (8/375).

(58) سنن الدارقطني، 1558 (2/294).

(59) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 6176 (3/215).

(60) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م، الترجمة: 3087 (ص: 295).

(61) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/474).

(62) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ ابن عدي، الترجمة: 1194 (6/41).

(63) سنن الدارقطني، ح 1766 (2/403).

(64) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، الترجمة: 7398 (33/357)، وينظر الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 6652 (2/429).

(65) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 10242 (4/530)، وينظر التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 4، الترجمة: 2063 (3/213)، وينظر تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، الترجمة: 8131 (ص: 644)، وينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 4059 (2/748).

(66) سنن الدارقطني، ح 1867 (2/455).

(67) ينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، الترجمة: 6162 (4/275).

(68) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، الترجمة: 920 (12/199).

(69) ينظر الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 6778 (2/450).

روى عن خمسة من الصحابة [عبد الله بن عباس وأبي هريرة وخزيمة بن ثابت وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي رافع مولى النبي ﷺ]، وروى عنه أكثر من عشرة رواة، فمن كان هذا حاله كيف يكون مجهولاً؟! (71)، وقد أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي (72)، وابن ماجه، قال الإمام الذهبي: «والظاهر أنه أبو غطفان بن طريف المري، وما ذا بالمجهول، قد وثقه غير واحد» (73)، كذلك قال الحافظ ابن حجر (74)، ومن قال مجهول أعتمد على قول الإمام الدارقطني فيه (75)، علماً بأن الإمام الدارقطني نفسه قال عنه في موضع آخر: «ليس بالقوي» (76)، فالراوي ثقة، والله أعلم.

١٩. قال الإمام الدارقطني: «محمد بن عطاء هذا مجهول» (77).

قلت: محمد بن عطاء بهذا الاسم مجهول، ولعله محمد بن عمرو بن عطاء، فقد بحثت عن تلاميذ عبد الله بن شداد بن الهاد الذي روى عنه فوجدت أحد تلاميذه محمد بن عمرو بن عطاء وليس محمد بن عطاء، وكذلك تلميذه عبيد بن جعفر بحثت عن شيوخه فوجدت منهم محمد بن عمرو بن عطاء، وهو ما أثبتته الحافظ ابن حجر في لسان الميزان فقال: «محمد بن عطاء [هو محمد بن عمرو بن عطاء] عن عبد الله بن شداد، قال الدارقطني: مجهول، قلت: إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء أحد الأثبات، روى عنه عبيد الله بن أبي جعفر، فجاء في حديث عائشة رضي الله عنها في: زكاة الحلي في رواية الدارقطني: منسوباً إلى جده فما عرفه فقال فيه: مجهول» (78)، وقد روى أبو داود في سننه والحاكم في المستدرک للحديث نفسه ولنفس السند وأثبتوا أسم محمد بن مرو بن عطاء (79)، قال ابن حبان: «من سادات أهل المدينة ومتقنيهم» (80)، قال الإمام الذهبي: «أحد الثقات» (81)، وقد وثقه جميع علماء الجرح والتعديل لا مجال لذكرها خشية الإطالة.

٢٠. قال الإمام الدارقطني: «وعمر بن عثمان مجهول» (82).

قلت: أصاب الإمام الدارقطني بقوله مجهول فإنني بحثت في كتب الجرح والتعديل ومعرفة الرجال فلم أجد من ترجم له ولا له ذكر فيها، وهذا الحديث ضعيف وساقط، وقد تفرد الإمام الدارقطني بتخریجه لبيان ضعفه لأنه أعله بدهثم بن قران لأنه ضعيف، كما أعله بعمر بن عثمان فقال مجهول، فهو كما قال، والله أعلم.

٢١. قال الإمام الدارقطني: «أم محبة والعالية مجهولتان لا يحتج بهما» (83).

(70) ينظر تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: 8302 (ص: 664).

(71) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي، الترجمة: 7565 (34/ 177).

(72) ينظر المصدر نفسه.

(73) ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 9790 (5/ 275).

(74) ينظر لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 9005 (9/ 137).

(75) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 10499 (4/ 561)، وديوان الضعفاء والمتروكين للإمام الذهبي، الترجمة: 4999 (ص: 465)، وينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، 4101 (2/ 756).

(76) ينظر من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن، الترجمة: 474 (6/ 153).

(77) سنن الدارقطني، ح 1951 (2/ 497).

(78) لسان الميزان الحافظ ابن حجر، الترجمة: 7166 (7/ 347).

(79) ينظر سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: 4، ح 1565 (2/ 95)، المستدرک على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 - 1990، عدد الأجزاء: 4، ح 1437 (1/ 547).

(80) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، الثبستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م، الترجمة: 527 (ص: 122).

(81) سير أعلام النبلاء الإمام الذهبي، الترجمة: 92 (5/ 225).

(82) سنن الدارقطني، ح 2394 (3/ 200).

قلت: أصاب الإمام الدارقطني بقوله مجهولتان لا يحتج بهما، فلم يترجم لهما أحد، ومن ذكرهما اعتمد قول الدارقطني فيهما⁽⁸⁴⁾.

٢٢. قال الإمام الدارقطني: «خشف بن مالك، عن ابن مسعود وهو رجل مجهول»⁽⁸⁵⁾.

قلت: أخرج له الأئمة أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة والبيهقي وغيرهم⁽⁸⁶⁾، وربما سبب تضعيف الإمام الدارقطني لخشف بن مالك ووصفه بالجهالة ليس راجعاً لعدالته وإنما لأنه لم يرو عنه سوى راو واحد وهو زيد بن جبير⁽⁸⁷⁾، فضلاً عن قلة حديثه⁽⁸⁸⁾، وهو ما صرح به الإمام الدارقطني نفسه بعد روايته للحديث، لذلك وثقه النسائي⁽⁸⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁰⁾، وقال الإمام الذهبي: «وثق»⁽⁹¹⁾، وقال الحافظ ابن حجر: «وثقه النسائي»⁽⁹²⁾ فهو ثقة، والله أعلم.

٢٣. قال الإمام الدارقطني: «سعيد بن إبراهيم مجهول»⁽⁹³⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فسعيد لا يثبت بهذا الاسم، لذلك قال: «مجهول»⁽⁹⁴⁾، والصحيح هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فلم يترجم أحد من علماء الجرح والتعديل لسعيد، فكل من ترجم له ترجم باسم سعد بن إبراهيم: قال الإمام الذهبي في السير: «الإمام، الحجة، الفقيه، قاضي المدينة»⁽⁹⁵⁾، وقال في الكاشف: «قاضي المدينة ... ثقة إمام يصوم الدهر ويختم كل يوم»⁽⁹⁶⁾، وقال الحافظ ابن حجر: «ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلاً عابداً»⁽⁹⁷⁾.

٢٤. قال الإمام الدارقطني: «أبو الخصيب مجهول واسمه: نافع بن ميسرة»⁽⁹⁸⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فلم يذكره أحد بجرح أو تعديل، وكل من ذكره اعتمد قول الإمام الدارقطني فيه⁽⁹⁹⁾.

-
- (83) سنن الدارقطني، ح 3002 (3 / 477).
- (84) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1378 (ص: 529)، وذيل لسان الميزان، الترجمة: 237 (ص: 220).
- (85) سنن الدارقطني، ح 3365 (4 / 226).
- (86) سنن أبي داود، ح 4545 (6 / 603)، السنن الصغرى للنسائي، ح 4802 (8 / 43)، سنن الترمذي، ح 1386 (4 / 660)، سنن ابن ماجة، ح 2631 (2 / 879)، السنن الصغرى للبيهقي، ح 3029 (3 / 235).
- (87) ينظر من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن، الترجمة: 103 (1 / 49).
- (88) ينظر الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م، عدد الأجزاء: 8 (6 / 201).
- (89) ينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 2508 (1 / 653).
- (90) الثقات لابن حبان، الترجمة: 2567 (4 / 214).
- (91) الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 1387 (1 / 372).
- (92) تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: 1714 (ص: 193).
- (93) سنن الدارقطني، ح 3398 (4 / 242).
- (94) سنن الدارقطني، ح 3398 (4 / 242)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1409 (1 / 280)، وينظر ميزان الاعتدال للإمام الذهبي، الترجمة: 3133 (2 / 126)، وينظر لسان الميزان، الترجمة: 3391 (4 / 36).
- (95) سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي، الترجمة: 184 (5 / 418).
- (96) الكاشف للإمام الذهبي، الترجمة: 1818 (1 / 427).
- (97) تقريب التهذيب الحافظ ابن حجر، الترجمة: 2227 (ص: 230).
- (98) سنن الدارقطني، ح 3529 (4 / 321).

٢٥. قال الإمام الدارقطني: «بحرية مجهولة»⁽¹⁰⁰⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، فلم يذكرها أحد بجرح أو تعديل، وكل من ذكرها اعتمد قول الإمام الدارقطني فيها⁽¹⁰¹⁾.

٢٦. قال الإمام الدارقطني: «نا أبو محمد بن صاعد، نا يحيى بن عبد الباقي الأذني ح. ونا عثمان بن أحمد الدقاق، نا يحيى بن عبد الباقي الأذني، نا محمد بن عبد الله بن القاسم الصنعاني، نا عمرو بن عبد الله بن فلاح الصنعاني، نا محمد بن عيينة، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، وصدقة بن أبي عمران، عن إبراهيم بن عبيد الله بن عباد بن الصامت، عن أبيه، عن جده، قال: طلق بعض آبائي امرأته ألفا فانطلق بنوه إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله إن أبانا طلق أمنا ألفا فهل له من مخرج؟، فقال: «إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا، بانئت منه بثلاث علي غير السنة، وتسعمائة وسبعة وتسعون إنم في عنقه». رواه مجهولون وضعفاء إلا شيخنا وابن عبد الباقي»⁽¹⁰²⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، وكل من ذكرهم اعتمد قوله فيهم⁽¹⁰³⁾.

٢٧. قال الإمام الدارقطني: «محمد بن عبد الملك لم يسمعه من الأعمش بينهما رجل مجهول»⁽¹⁰⁴⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني لما ذهب إليه، لذلك قال البيهقي: «لم يصح إسناد»⁽¹⁰⁵⁾، وأعله بقول الدارقطني السابق، وقد بحثت عنه فيما بين يدي من الكتب فلم أجد قولاً للعلماء فيه، ومن ذكره اعتمد قول الإمام الدارقطني فيه، فأبو عبد الرحمن المدائني رجل مجهول⁽¹⁰⁶⁾.

٢٨. قال الإمام الدارقطني: «عبد الملك بن نافع بن أخي القعقاع وهو رجل مجهول ضعيف»⁽¹⁰⁷⁾.

قلت: أصاب الإمام الدارقطني في قوله في عبد الملك بن نافع، فالراوي مجهول عند علماء الجرح والتعديل، قال الإمام أحمد: «مجهول»⁽¹⁰⁸⁾، وقال الإمام النسائي: «ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته»⁽¹⁰⁹⁾، وقال يحيى بن معين: «وهم يضعفونه»⁽¹¹⁰⁾، وقال العقيلي: «لا يتابع على

(99) ينظر تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2000م، ج 590 (2/ 168-169)، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1989م، عدد الأجزاء: 4، ج 1514 (3/ 354)، نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1993م، عدد الأجزاء: 8 (6/ 151)، وغيرها.

(100) سنن الدارقطني، ج 3883 (4/ 503).

(101) ينظر السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424هـ - 2003م، ج 13649 (7/ 181)، معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى، الترجمة: 48 (ص: 23)، وتراجم رجال الدارقطني في سننه، الترجمة: 1372 (ص: 527).

(102) سنن الدارقطني، ج 3943 (5/ 36).

(103) ينظر موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 2619 (2/ 493)، والترجمة: 3169 (2/ 590)، والترجمة: 128 (ص: 70)، وينظر مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، الترجمة: 1256 (3/ 474).

(104) سنن الدارقطني، ج 4556 - 4557 (5/ 416).

(105) ينظر السنن الصغرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1412 - 1992، عدد الأجزاء: 2، ج 4558 (2/ 484).

(106) تراجم رجال الدارقطني في سننه، الترجمة: 1333 (ص: 512)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 3217 (2/ 599).

(107) سنن الدارقطني، ج 4694 (5/ 473).

(108) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، الترجمة: 1642 (2/ 391).

(109) سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: دار المعرفة ببيروت، الطبعة: الخامسة، 1420هـ، عدد الأجزاء: 8 في أربع مجلدات (8/ 728).

حديثه»⁽¹¹¹⁾، وقال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به بحال»⁽¹¹²⁾، ووفق الإمام الدارقطني بين الأقوال فقال: «مجهول ضعيف»⁽¹¹³⁾.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد فإني بفضل الله وتوفيقه أنهيت هذا البحث وقد خرجت بنتائج طيبة، من أبرزها:

1. بلغ عدد التراجم الذين قال عنهم الإمام الدارقطني لفظ: (مجهول) اثنتان وثلاثين ترجمة، في ثمانية وعشرين حديثاً، وقد تناولتها جميعها بالدراسة.
2. هذا البحث المتواضع بين مكانة ورفعة الإمام الدارقطني وعلو كعبه في العلل وتراجم الرجال، فقد أصاب الإمام الدارقطني في إطلاق لفظ (مجهول)، لسبع وعشرين ترجمة مع أقوال علماء الجرح والتعديل من مجموع اثنتين وثلاثين ترجمة كما أسلفنا.
3. اعتمد علماء الجرح والتعديل على قول الإمام الدارقطني في الراوي في اثنتي عشرة ترجمة في ثمانية أحاديث، مما يدل على علو مكانته في هذا المجال، فهو يعد مرجعاً أساسياً في العلل ومعرفة الرجال، فلينظر ويراجع الأحاديث «9، 11، 12، 17، 21، 24، 25، 26».
4. ومن خلال الدراسة والرجوع إلى أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح لنا أن الإمام الدارقطني أطلق لفظ (مجهول) على خمسة من الرواة، وتبين أنهم معروفين وغير مجهولين عند أهل العلم بالتراجم، وأن علماء التراجم قد بينو حالهم وبينو شيوخهم وتلاميذهم، وهم بذلك لا يُعدون من المجهولين، لأن المجهول يروي عن راوٍ واحد، ويروي عنه راوٍ واحد ولم يعرف حاله، أو يُحدث بحديث واحد أو حديثان، والله أعلم. هذا وما كان صواباً فمن الله وتوفيقه، وما كان غير ذلك فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء.

المصادر

1. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ - 1994م، عدد الأجزاء: 8 (7 ومجلد فهارس).
2. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8.
3. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م (4/314).
4. الإمام في معرفة أحاديث الأحكام المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع الفشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702 هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، الناشر: دار المحقق للنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: 4.
5. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
6. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 4.

(110) ينظر الكامل في ضعفاء الرجال، الترجمة: 1454 (6/531).

(111) ينظر إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي بن قليج، الترجمة: 3377 (8/353).

(112) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغيد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3، الترجمة: 729 (2/132).

(113) سنن الدارقطني، ح 4694 (5/473)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/426)، من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، الترجمة: 236 (2/87).



٧. تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، المؤلف: مُقْبِلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبِلِ بْنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِيِّ الْوَادِعِيِّ (المتوفى: 1422هـ)، الناشر: دار الآثار - صنعاء، الطبعة: الأولى، 1420هـ، 1999م.
٨. تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، الناشر: دار العاصمة.
٩. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م، عدد الأجزاء: 4.
١٠. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1419هـ. 1989م.
١١. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
١٢. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12.
١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 - 1980، عدد الأجزاء: 35.
١٤. الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُسَيتي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9.
١٥. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م.
١٦. ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكرُوا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم القوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ، 181.
١٧. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: 2.
١٨. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: 4.
١٩. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر/ الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5 أجزاء، ح 3887 (706/5).
٢٠. سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة:

الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

٢١. السنن الصغرى للبيهقي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458 هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1412 - 1992، عدد الأجزاء: 2.
٢٢. السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303 هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، 1406 - 1986، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس).
٢٣. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458 هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
٢٤. سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303 هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث، الناشر: دار المعرفة ببيروت، الطبعة: الخامسة 1420 هـ، عدد الأجزاء: 8 في أربع مجلدات.
٢٥. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425 هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404 هـ.
٢٦. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748 هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م، عدد الأجزاء: 25 (23 ومجلدان فهارس)، الترجمة: 332 (16/449).
٢٧. صحيح ابن حبان، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354 هـ)، المتوفى: 354 هـ، المحقق: محمد علي سونمز، خالص أي دمير، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى 1433 هـ - 2013 م.
٢٨. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230 هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م.
٢٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748 هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
٣٠. الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365 هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
٣١. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10، العاشر فهارس، من أسمة موسى الترجمة: 7981 (8/190).
٣٢. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354 هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396 هـ، عدد الأجزاء: 3.
٣٣. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405 هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 - 1990، عدد الأجزاء: 4.



٣٤. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م.
٣٥. مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، قرظه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م (ج 4: 2009 م)، عدد الأجزاء: 4.
٣٦. مُعْجَمُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ لِرَجَالِ السَّنَنِ الْكُبْرَى، مَعَ دراسةٍ إضَافِيَةٍ لمنهج البيهقي في نقد الرواة في ضَوْءِ السَّنَنِ الْكُبْرَى، المؤلف: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دارُ الراية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1409 هـ - 1989 م.
٣٧. مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِي فِي كِتَابِ السَّنَنِ مِنَ الضَّعَفَاءِ وَالمُتْرُوكِينَ وَالمُجْهُولِينَ (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن النقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م، عدد الأجزاء: 1.
٣٨. المؤتلف والمختلف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م، عدد الأجزاء: 5 (4 ومجلد فهرس).
٣٩. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، 2001 م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
٤٠. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1417 هـ / 1997 م، عدد الأجزاء: 4.
٤١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4.
٤٢. نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م.